

نائب سفير السودان لدى إثيوبيا يقلل من أهمية إصدار حكم باعتقال البشير بجنوب إفريقيا



الأحد 14 يونيو 2015 12:06 م

متابعة - أحمد سعيد :

قلّ دبلوماسي سوداني مشارك في قمة الاتحاد الأفريقي بجوهانسبيرج، الأحد، من أهمية تقارير تحدثت عن إصدار محكمة بجنوب أفريقيا حكماً بمنع مغادرة الرئيس السوداني عمر البشير للبلاد بشكل مؤقت.

وفي تصريحه صحفية نقلتها وكالة الأناضول للأنباء، قال حمزة عمر حسن نائب سفير السودان لدى إثيوبيا والاتحاد الأفريقي، إن الرئيس البشير وصل إلى جوهانسبيرج بدعوة من الدولة المضيفة للقمة (جنوب أفريقيا) بناء على لوائح الاتحاد الأفريقي.

وأشار حمزة، إلى التزام الدولة المضيفة "جنوب أفريقيا" بقرار الاتحاد الأفريقي.

ونوه حمزة إلى الحصانة التي يتمتع بها البشير كـ"رئيس لدولة أفريقية ذات سيادة"، في إشارة إلى التقليل من أهمية التقارير الإعلامية التي تحدثت عن إصدار محكمة بجنوب أفريقيا، في وقت سابق من اليوم الأحد، حكماً بمنع مغادرة الرئيس السوداني عمر البشير للبلاد بشكل مؤقت.

وكانت هنالك مطالبات عديدة من المحكمة الجنائية الدولية وجهات أوروبية خلال الايام الماضية، باعتقال البشير خلال مشاركته في قمة جوهانسبيرج بجنوب أفريقيا كون الأخيرة موقعة على اتفاق(روما) الخاص بتشكيل المحكمة.

وأصدرت المحكمة الدولية مذكرة اعتقال بحق البشير، في مارس 2009، على خلفية "تهم ارتكابه جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور المضطرب غربي البلاد"، كما أضافت لها تهمة "الإبادة الجماعية" في العام التالي.

ويرفض البشير الاعتراف بالمحكمة، ويرى أنها "أداة استعمارية موجهة ضد بلاده وضد الأفارقة".

وكانت وكالة الأنباء الرسمية السودانية، أفادت أن الرئيس "البشير" غادر إلى جوهانسبيرج أمس السبت، للمشاركة في القمة الأفريقية، التي انطلقت اليوم الأحد وتستمر حتى يوم غد الإثنين.